No 519 vol.8

السنة الثامنة العدد ٥١٩

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣٩

القدس الخميس في ١١ آب سنة ١٩٢٧ الموافق ١٣ صفر الهجري سنة ١٣٤٦

JERUSALEM Thursday 11 August 1927

الشهرة الكاذبة

١

في الشرق امراض كثيرة هي علة انحطاطه وفقره وضعفه واستعباده. وسيظل الشرق ضعيفاً مستعبداً (بفتح الباء) منحطاً الى ان يأتي الله له اطباء مخلصين يشفونه من ادوائه الكثيرة التي اصبحت عللاً مزمنة في جسمه الضعيف البالي ، ومثل الشرق في علله الكثيرة مثل صائد السمك الذي ذهب مرة ليصطاد سمكاً في البحر ، فبينما هو في البحر — وقد خلع ثيابه — اذ اسودت السماء ، وتلبدت بالغيوم واخذت تمطر مطراً شديداً . فخرج صاحبنا من البحر وغطى جسمه العاري بالشبكة ، فرآه رجل وقال له ، لماذا لا تسد ثقوب هذه الشبكة لتمنع المطر من ان يصل الى جسمك ؟ فأجاب الصياد وهل ادري اي ثقب اسد ، كلها ثقوب يا صاحبي ؟ فالذي يعالج علل الشرق لا يدري باية علة يبدأ ؟ لان جسم الشرق كله علل ، وعلل قاتلة .

ولكن ما انا وللشرق كله ؟ في كل قطر من اقطار الشرق قوم يعالجون امراضه . وانا نضحك من انفسنا ، ونضحك من القراء ، ونضحك من الشرق اذا قلنا انا في كتاباتنا في مرآة الشرق نستطيع ان نصلح الشرق ، او ان جريدتنا قائمة على خدمة الشرق كله كما تقول بعض جرائدنا ، اذ في الشرق اقوام واقطار لا تعد ولا تحصى لا تسمع بجرائدنا ، ولا تقرأ اقوالنا ، وان تسمع وان تقرأ . وهذا من باب الملف والتضليل وطلب الشهرة الكاذبة التي جئنا نحاربها في هذه المقالة وفي المقالات التي تتبعها ، نحاربها لا في سائر اقطار الشرق بل في فلسطين وحسبنا اذا استطعنا ان نسمع اصواتنا في فلسطين فقط ، بل حسبنا اذا استطعنا ان نصلح بيتاً واحداً في فلسطين وندع اصلاح ما بقي لغيرنا من الرجال .

الشرق تنقصه الحرية الصحيحة — حرية القول وحرية الرأي — بشرط ان لا تتعدى هذه الحرية حدود الغير ، ولكن المعدة الشرقية لاتزال ضعيفة لا تتحمل هذه الحرية ولا ادري متى تقوى ، بل لا اظن انها تقوى ما دامت لا تتناول الا اللبن من الطعام ، فتظل ضعيفة وتعيش ضعيفة ، فاذا لم تتعود ان تتناول الاطعمة الثقيلة فانها تظل على حالتها ، وكذلك الشرقي اذا لم يتعود ان يسمع الكلمات المرة تظل معدته ضعيفة لا تقبل الا ما اعتادت عليه .

المريض يصعب عليه ان يتجرع الدواء ، ولكن هذا الدواء ضروري له والذي في جسمه قروح يصعب عليه ان يستعمل الطبيب المبضع ولكن المبضع ضروري لازالة هذه القروح ؛ والجريح تصعب عليه عملية الطبيب ولكن العملية ضرورية لحفظ الجسم من الموت ، فالكلمات المرة اذن تلك الكلمات التي تظهر العلل وتجد لها العلاج الشافي ضرورية ولو اغضبت العليل .

في الشرق عدد قليل جداً من المتعلمين — بل نستطيع ان نعد هؤلاء المتعلمين الذين يقولون ما يعتقدون من دون ان يخشوا الرأي العام على الاصابع من هؤلاء القليلين ننتظر الاصلاح الحقيقي المبني على العلم لا الاصلاح الوهمي المبني على الخيالات ولا اضر على الشرق من هؤلاء الذين يطلبون الشهرة الكاذبة بمجاشاتهم الرأي العام تملقاً لهم عليهم العامة ، هؤلاء الذين يريدون ان يشفوا امراض الشرق بالمسكنات الوقتية التي تذهب بالألم ولكن الداء يظل هناك كامناً في الجسم . الطبيب الحقيقي يفتش عن موضع الداء ويصف له الدواء ، ولا يبالي من بعد ذلك رضي العليل او لم يرض لان الطبيب اعرف من العليل بدائه . واما الاطباء الذين يجربون ان يضحكوا من العليل بالمخدرات ويتركون الداء مكانه فهؤلاء هم الدجالون الذين كانوا السبب الاكبر في علل الشرق المزمنة .

ونحن في مقالاتنا الاتية نجرب ان نشرح هذه الامراض في فلسطين املا او امل غير نا يجد لها الدواء الشافي باذن الله .

ان انشاء سكة حديد بين حيفا وبغداد هو الآن موضوع المفاوضات بين الدول صاحبة الشأن (ص)

في سبيل الجنسية الفلسطينية

كم عالجنا هذا الموضوع مراراً وكم عالجه غيرنا من الزملاء وكم نشرنا في صحيفتنا مقالات تدور حوله سطرتها ايدي ابناء فلسطين في وطنهم وفي المهجر .

غير اننا نقول بان لا مناص لنا من الكتابة عن هذا الموضوع الدقيق كما اننا نقول باننا سنظل نكتب وننشر حتى يقضي الله امراً كان مفعولاً وحتى يصل الحق اصحابه .

وكنا قد وعدنا في العدد الماضي بان نقول كلمتنا بشأن ما نشرناه نقلاً عن جريدة المقطم الغراء بيد ان رسالة وردت علينا من جمعية اتحاد فلسطين وشرقي الاردن في مكسيكو جعلتنا نؤثر نشرها عن ان نقول كلمتنا واليك الرسالة :

الى سائر ابناء فلسطين الكرام

تحية واكرام

لقد عرفتم وعرف القاصي والداني بالقانون الظالم الذي وضعته الحكومة الفلسطينية الذي يحرم بقضايه ابناء فلسطين لمجرد تغيبهم عن الوطن اثني عشر عاماً قاصدة بذلك تخفيف العنصر العربي وتقوية العنصر اليهودي الذي سيصبح صاحب الكلمة النافذة والسلطة المطلقة في فلسطين التي هي لنا ولا قدرة في العالم يمكنها ان تنزع حقوقنا من ايدينا لانه كما لنا حق في الدم الذي يجري في عروقنا هكذا لنا حق في وطننا وجنسيتنا وطننا المحبوب الذي يقصده القوم من سائر اطراف المعمور لزيارة الآثار المقدسة والتمتع بمنظر الطبيعة الجميلة

اصدرت الحكومة الفلسطينية هذا القانون وداست بارجلها الحق والعدالة وجرحت عواطف الشعب العربي كله (من شبه جزيرة العرب الى العراق) وحكومة بريطانيا غير مكترثة كأن الامر غير جدير بالاكتراث

اما نحن الفلسطينيون فهي اية جهة من المعمور يجب علينا ان نستيقظ من رقادنا ويجب ان نهب من غفلتنا ويجب ان ننهض كالاسود ونقف كالابطال في ساحة الوغى ونكون حصناً متيناً في سبيل تنفيذ هذا القانون الصارم الظالم الذي اذا وضع موضع الاجراء حرمنا من العودة الى فلسطين المحبوبة وحرمنا من حق وهبتنا اياه الطبيعة وتمتع به اجدادنا منذ القدم

لربما تكونوا قد عرفتم من جريدة «الرفيق» الغراء بالوفد الذي ذهب الى عاصمة المكسيك وخبرأتم عن الاحتجاج العظيم الذي احتج به امام سفير بريطانيا العظمى ، فمندوبها العام في جمهورية المكسيك وكيف قابله بشاشة وسرور وارسل برقية مهماً عن الوفد واحتجاجه لدولته بريطانيا العظمى ، لحد الان نحن بانتظار الجواب

فالان ليس علينا الا الثبات بهذا الموقف الحرج لان صوت اباتنا

في المرآة
مستر جورج انطونيوس
(٢٠)

هلم هلم مستر انطونيوس لقد طال علي الأمد وانا اطاردك من مكان الى مكان ومن اقليم الى اقليم فتارة اركب السيارات الجارية وحيناً السيارات الصحراوية وطوراً امتطي سفائن البحر واحيانا احلق في الهواء فلم اقتصك الا في شوارع القدس فلقد زرت جده وحداه وبحره ووادي العقيق حيث كان متنزه قريش ومسرح لهوهم والعابهم في زهوهم فلم اظفر به . ثم سرت الى اليمن فالحديدة فصنعاء فمخا فغيرها وعدت الى مصر فالبحر الابيض فرسيليا فباريس فكاليه فدوفر فلندن وبعد تعب اخترقت (دوننغ ستريت) فقيل لي انه برح اوربا الى مصر ففلسطين فقفلت راجعاً اتعثر باذيال الفشل والندامة على ما صرفت من النفقات التي لا يعوضني (صاحب الجريدة ؟؟) سيما وقد [illegible]ي ايفاء وظيفتي وهنا غطست في [illegible]وم والافكار ورأيت لندن على ضخامتها واتساعها وازدحام اهلها وضباب جوها قرية ضيقة فاندفعت اعلل النفس لعلي الحق به في مصر وهنالك اكتب مقالتي واقدم لصاحب (تيمس فلسطين) ولا اشك بانه سينفحني على الاقل عشرة آلاف ريال اجور طريق ومصاريف سفرية واتعاب محاماة واقدير خدمة ويكون اول صحافي في فلسطين اوفد مراسلين الى اوروبا والبلاد العربية لاتحاف جريدته بالمقالات القيمة (ماشاء الله)

فلما توالت على هذه (الاحلام السكاكينية) نشطت وركبت طيارة الى الاسكندرية ومنها الى القاهرة وما كدت اضع قدمي حتى اطلعت على الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية وكلها تنقل خبراً فحواه ان السيد جورج ابن حبيب بك انطونيوس توسط في حل الخلاف بين الحكومة المصرية والحكومة الانكليزية وقدم المذكرة المصرية الى فخامة المندوب السامي جورج لويد وكان على يده خير كبير فحمدت الله وقلت هذه مادة نضيفها الى مرآته والتمست خبره فقيل لي انه برح القطر الامس فرجعت ادراجي وانزويت في بيتي خجلاً لاني لم اوفق في رحلاتي جميعها حتى في المنام .

وفي الصباح تسللت حيث ادارة المعارف فوجدت غرفته اعطيت لغيره وفهمت انه نقل الى دائرة السكرتيرية حيث السياسة العليا فقلت الآن وضع في المحل الذي خلق له .

وخشيت اني اذا قابلته اجده شامخاً متكبراً صلفاً لما رآه من مشاهد الحشمة في رحلاته الميمونة ومشافهة اصحاب الجلالات واللوردات والسيرات اصحاب الفخامات واصحاب الدولة والمعالي واخذ هداياهم الطريفة ولكن وجدته كما كان باسم المحيا طلق الوجه جميل الطلعة متناسب اللباس كانه من محصولات التاميز او افراد جون بول لا من صنائع لبنان ، او دير القمر .

درج في بيت نعمة وتهذب في احضان غربية واتم دراسته في الجامعات الانكليزية وصرف في غيرها اهل لوسائل طريقا غير طريقة المدرسي وبدأ عمله في مصر ثم نقل به الى فلسطين وقد كان يبرز مهارة فائقة في كل ما تولاه من الاعمال .

ذكي لا غبار على ذكائه لا يرمي الكلام على عواهنه ولا يقبل منك الكلام المبالغ فيه ويحلل الموضوع ويقسمه الى دوائر ضيقة حتى تتفاهم واياه في نقطة معينة معقولة وتنفصلان ما قانعاً او مقتنعاً .

متكتم فيما يعرفه فلا يبيع اسراره مقابل فخر يتأتى له او مجد يكسبه او بجهلة تسجره وقد يصرح اليك انه غير مأذون ان يتحدث في هذا الشأن (ان هذا جميل) .

عنده مكتبة جمعت من الكتب الانكليزية والافرنسية طائفة نفيسة وقد اراه مكباً على المطالعة والدرس حتى انه دخل مدرسة (الدومنيكان) وسمع محاضراتهم وواظب على حلقة دروسهم .

وله ولع بجمع الطرف القيمة القديمة وقلائل فقد تجد عنده بعض قطع وان قلت في العدد فقد جلت في الثمن والابهة سيما هدايا الملوك (عالشركه)

يعرف واجبه ويقوم به خير قيام فتراه يذهب الى مكتبه مبكراً حتى يوم الاحد ويكون آخر من ترك كرسيه . دقيق في معاملاته يحب السرعة والاتقان ولا يلتمس عذراً لمن هم في معيته حتى ويعاملهم احيانا بصرامة وجفاء .

حكمي في ادارته يحب ان يحصر كل شيء في نفسه ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة ويضغط على الكتاب لاتقان الاشياء العملية . يتهم بانه يوالي الجلسيين اكثر من المعارضين والحقيقة ان له اصدقاء بين هؤلاء واولئك ولا يبخل عليهم بنصيحة يسديها اذا هم استشاروه ما كانت لا تضر بمصلحته ولا اشك بانه يميل الى مصادقة اشخاص والوه اكثر من جماعة جافوه .

ويتهم ايضاً بان له نزعة مسيحية سياسية ويقال انه رفض مساعدة جمعية نشر التعليم العالي بين المسلمين لهذا السبب ولكنني استهجن ذلك .

ثم يتهم ايضاً بان سياسته استعمارية انكليزية وان كان لم يتوفر لدي ادلة تنفي هذه التهمة او تثبتها فاقول اننا لا نطلب منه اكثر مما يعمل اي مشايعة الحكومة مع الاحتفاظ بانه عربي .

اخلاقه فاضلة وطيبة مخلص لاصدقائه وفي لاخوانه لطيف في معاشرته مهذب في آدابه اعرف ان المعلم سكاكيني اساء اليه وكرر الاساءة وهو يعلم سوء نيته ومع ذلك فقد قابل اساءته باحسان واغضى عن ماضي كاد يلوثه يراعه المحسود .

يتصل بالانكليز اكثر مما يتصل بالعرب

حديث ومستمع يذوق الكلام الطيب في اللغة العربية وينتقد الغث من الثمين ويشارك في القول المأثور ثم يحسن اللغة الانكليزية كابنائها كتابة وتكلماً ويحسن ايضاً اللغة الافرنسية وشيئاً من اللغة اللاتينية ومع ذلك فلم أره خطيباً ولا كاتباً ولا مؤلفاً ولا مترجماً .

«ع»

اول معرض زراعي عام
في فلسطين

في كل عام بل في كل فصل من فصول السنة تقيم الممالك الزراعية الراقية معارض زراعية تعرض فيها منتوجاتها على مختلف انواعها كيما يتسنى لبنيها ان يروا مستخرجات بلادهم ويتأكدوا من خير الطرق لانتاجها .

فمن زار بلاداً زراعية كفرنسا مثلا وتجول في مدنها وقراها لا بد ان يمر في طريقه بمعارض متعددة بعضها خاص بمنطقة محدودة وبعضها عام تهتم به الحكومة لخير البلاد جميعها والعوامل التي تلجىء الحكومة والجمعيات الزراعية الى اقامة هذه المعارض كثيرة منها تهيأة الاسباب للفلاح الذي ليس باستطاعته ان يتجول في بلاده ويتفحص احوالها الزراعية ليرى عن كثب ما يمكن زرعه في بلاده وليقف على احدث الطرق لتدجين الحيوانات وليعرف شيئاً عن استخدام الآلات الزراعية الحديثة . ولا تحصر فوائد هذه المعارض في الفلاح وحده بل تتعداه الى ارباب الصنائع التي يتوقف نجاحها على نجاح الزراعة ، خذ لك مثلاً صناعة الصابون في فلسطين فلا يمكن ان تعود بالفائدة المطلوبة ما لم يهتم بالزيتون وغرسه

وقد فطنت حكومة فلسطين الى ما للمعارض الزراعية من الفوائد الجمة فاخذت على عاتقها اقامة معارض محلية كانت تقيمها في نابلس بين حين وآخر غير انها رأت ان هذه المعارض لم تف بالمرام فصممت على اقامة معرضين عموميين مرة كل سنة احدهما في المقاطعة الشمالية والاخر في الجنوبية الى ان يتيسر لها الاسباب لاقامة معارض دائمة .

وفي هذا العام سيقام المعرض العمومي الاول في مدينة حيفا في ٢١ و٢٢ و٢٣ من شهر سبتمبر المقبل وستعرض فيه مستخرجات فلسطين الزراعية وطرق انتاجها وبعض مصنوعاتها وحيواناتها والطرق للاعتناء بها فعسى ان يهتم ابناء البلاد بهذا المعرض وينتهزوا فرصة قلما يتيسر لهم مثلها وخاصة ان اهل فلسطين بلاد زراعية قبل كل شيء ونجاحها واستقلالها الاقتصادي يتوقفان على نجاح زراعتها

وامهاتنا واخواننا واولادنا واقاربنا وجميع ابناء فلسطين المتخلفين من وراء البحار لنكون ثابتين في صراخنا واعمالنا في طلب حقوقنا ويصدع الينا لنبذل كل غال ورخيص في سبيل الحصول على حق هواننا غير ناظرين الى الصعوبات والعثرات التي يضعها العدو في طريق نجاحنا ولنعلم انه لا يموت حق وله مطالب والله يأخذ بيدنا لنيل غايتنا النبيلة المقدسة ونكون قد حافظنا على الوطن والوطنية ونتركها الى اولادنا تراثاً مجيداً لا تطويه الايام والسلام

كاتم الاسرار
عايد ابو دية

نداء

من رئيس بلدية عمان

ان المصاب العظيم الذي اصاب بلاد الشرق العربي بسبب الزلزال الاول المهيب وما عقبه من الزلازل الاخرى لهو مصاب جلل يستفز الحمية وغيرة كل عاطفة انسانية .

فالكارثة الاليمة التي اصابت البلاد اماتت من النفوس ويتمت من الاطفال وخربت من البيوت في مدة ثوان ما اناخ كلكها و اودى بثروتها ورشدها وآمالها فاستبدلت نعيمها بشقاء ورخائها في ضيق وارتباك

فالى الجامعة الانسانية يزاح ستار هذه الكارثة الاليمة التي لم تبق على شيء بيد المصابين والتي سلبتها كل شيء حتى اصبحت لا مفترش لها الا الغبراء ولا ملتحف لها الا السماء

ولما كان موسم الشتاء اصبح على الابواب وسيكون مفعول البرد والشتاء في حياة هولاء المنكوبين ما هو اكبر هولا واعظم خطبا الالم تنال من عدلف الانسانية ورحمتها على ما يخفف مصابها ويمكنها من اصطناع ماوي ياتون اليه ليقابل مداهمة فصل الشتاء قد رأيت من الواجب توجيه هذا النداء باسم المصابين الى اصحاب الاريحية راجيا مد يد المساعدة بما تجود به انفسكم الطاهرة اذ خير البر ما كان عاجله والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس بلدية عمان

يوسف عصفور

التبرعات ترسل بعنوان عمان — نظارة المالية — امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

نداء من السلط

ان نكبة الزلزال التي حلت في مدينة السلط لا تخفى على احد وقد هدم من نتيجته ما ينوف عن خمسماية دار وصدعت البقية الباقية منها حتى اصبحت لا تصلح للسكن و اصبحت الاهالي ايضا بلا مأوى منتشرة على رؤوس الجبال تحت الشمس وبعضهم متخذ الاكواخ والاشجار مساكن لهم بهذه المناسبة المشئومة ننشر هذا النداء على مسامع اهل البر و الاحسان من الامم الكريمة للعطف على اخوانهم المنكوبين لتدرك حاجاتهم اليومية الضرورية بهذه الاحوال اذ انه من واجب الانسان العطف على اخيه الانسان في مثل هذه الاوقات الله لا يضيع اجر من احسن عملا

رئيس بلدية السلط

عبدالله المصطفى الداودي

ملاحظه — الاعانات ترسل باسم اللجنة المركزيه بعمان

المرآة : في مثل هذه الاوقات يعرف الذين في قلوبهم شفقة وحنان ومروءة من الذين في قلوبهم مرض لا يهمهم سوى انفسهم فعسى ان يلبي هذا النداء جميع ابناء الانسانية ليقوا اخوانهم في الانسانية و الله يحب المحسنين

المصطافون في لبنان

يقدر عدد المصطافين الذين هبطوا لبنان الكبير هذا العام نحو ١٠٠٠٠ ويقرر ازدياد عددهم في لبنان الى اشتداد حر الصيف هذا العام في البلدان المجاورة

صادرات فلسطين ووارداتها

بلغ ثمن ما استوردته فلسطين عام ١٩٢٤ ٥٥٨٩٦٧٩ جنيها مصريا وعام ١٩٢٥ ٧٦٠٣٩٢٣ جنيها مصريا وعام ١٩٢٦ ٦٥١٣٣٣١ جنيها مصريا

اما ثمن ما اصدرته فبلغ عام ٩٢٤ ٢١٢٠٩٣١ جنيها مصريا وعام ٩٢٥ ١٥٨٨١٥٧ جنيها مصريا وعام ٩٢٦ ١٤٩٧٩٣١

تسوية الخلاف بين بدو شرقي الاردن وبدو العراق

جاء في «البلستين ويكلي» انه سيعقد مؤتمر في الرماده التي هي على حدود العراق لتسوية الخلاف بين بدو العراق وبدو شرقي الاردن وذكرت أن عارف افندي العارف سيمثل شرقي الاردن في هذا المؤتمر

تعطيل الرصيفتين

الاحرار المصورة والشرق

ذكرنا في عددنا السابق ان الحكومة الافرنسية في سوريا عطلت جريدة الاحرار البيروتية على اثر نشرها مقالا فالتجأ اصحابها الى اصدار جريدة الاحرار المصورة واصدروا عددا واحدا منها فيران الحكومة الوطنية بعثت الى زميلتنا اصحاب الاحرار تطلب الامتناع عن اصدار الاحرار المصورة ايضا استنادا لقرار اصدرته حكومة المسيو كيلا يقضي على من تعطل جريدته ان يمتنع عن اصدار سواها طيلة زمن التعطيل

وجاء في جريدة القبلة الغراء ان السلطة الافرنسية عطلت جريدة الشرق الغراء لمدة ثلاثة اشهر

تعيينات في دوائر فلسطين

جاء في الجريدة الرسمية ان القائم بادارة الحكومة عين علي افندي جارالله ومصطفى بك الخالدي والمستر فرومكين وفرنسيس افندي خياط اعضاء المحكمة العليا بالدرجة «٣» بدائرة العدلية اعضاء في المحكمة العليا بالدرجة «١»

وعين اسحق افندي البديري عضو محكمة الاراضي بالدرجة «٣» بدائرة العدلية عضو في محكمة الاراضي بالدرجة «٢» وعين عبد العزيز افندي الداوودي والمستر موسى فالبرو وماجد افندي عبد الهادي والمستر كاسيل ماني والشيخ راغب افندي الخالدي ويوسف افندي سترومن وشفيق افندي الحجاني وعزت افندي نمر وعلي افندي حسنا اعضاء المحكمة المركزية بالدرجة «٣» اعضاء في المحكمة المركزية بالدرجة «٢» ومحمد يوسف افندي الخالدي ومحمد سعيد افندي طوقان والدكتور سليم شحاده جورج ومحمد افندي البرادعي وكلهم كانوا حكام صلح اول بالدرجة «٣» فعينوا حكام صلح اول بالدرجة «٢» وحدثت تعيينات اخرى في دوائر حكومة فلسطين ضاق بنا النطاق اليوم من نشرها فتركنا نشرها لعدد اخر

وفاة صحافيين

نعت انباء دمشق نطها من قطاب صحافتها وهو المرحوم الاستاذ احمد كرد علي رئيس تحرير جريدة المقتبس الدمشقية و شقيق الاستاذ العلامة محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق

ونعت ابناء بيروت الرصيف المرحوم محمد توفيق هاتيلا صاحب جريدة الكشكول البيروتية.

وقد احتجبت صحف بيروت ودمشق عن الصدور يوما حزنا على وفاتهما.

«والمرآة» تشارك زميلاتها بالحزن على الفقيدين وتسأل الله ان يتغمدهما برحمته ويلهم اهلهم الصبر والسلوان .

السكاكيني في احلامه

(٢)

ثم حلم انهُ مجنون واثبت ذلك في جريدة فلسطين · وانهُ لصادق ·

ثم حلم ان العالم انصاره واتباعه وما له لا يحلم طالما حروف الهجاء كثيرة والاسماء المستعارة اكثر ؟

ثم حلم انه يزعج كل من خاصمهُ وما له لا يحلم كما يشاء وقد هاجم الناس باسماء مستعارة ولم يجابهه احد استصغاراً لشأنه ؟

ثم حلم ان السعادة باكل الدجاج وشرب الخمور وحض على ذلك في مقالاته , ولكن سرعان ما رأيناه نسخ حلمه الاول , صار نباتياً مائياً لان طبعه التنقل وعدم الثبات :

ثم حلم انهُ مريض النفس خاثر الفكر كليل العقل لا يقدر على مطالعة الكتب والجرائد وجماعة الصعاليك يفهمونهُ بعض ما يكتب · أما هذا بتضايل ؟ · ·

ثم حلم انهُ كان وجيهاً وان مجرد المرآة هتك الاستار عن شخصيته المزوره فبرز للناس كما هو ففاضت روحه في الثرى ·

ثم حلم انهُ كان معلماً ويجب على كل من علمهُ حرفاً ان يصير له عبداً حتى ولو ان العائله مارت وبقي هو خادمها · وهل معلمو الكتاتيب اسياد لكل طالب ؟

ثم حلم انهُ فضى وابن نفسه في جمعية Y. M. C. A. · والبقاء للامة بفقده وخسارته · فرحم الله خليلاً رحمة واسعة , وشفى عقله وهدأ اعصابه ولو انهُ قضى قبل هذه الفضيحة لذهب مأسوفاً عليه ·

وبهذه المناسبة اهنئ الاساتذة المجددة الذين هم اغزر علماً وافضل اخلاقاً واشرف مجداً واقدم ماضياً واتقى حاضراً امثال الخالدي والنشاشيبي وطوطح وجيب الخوري وبيدس وامين فارس وغيرهم فقد شغل عنهم وما عادت جرائده تفطن اليهم لانه في بحران سياسي وقد صرف الى ما هو اهم واعظم لانهُ الغطاء كشف وبان ما تحته ·

ثم حلم بانهُ هذب اخلاق تلاميذه ومعارفه وارجو الله ان لا يكون علق بي من اخلاقه المصطنعة ما يجعلني عرضة للازدراء ·

ثم يهذرم بانهُ احسن للناس · والله والعالم اجمع يعلمون انه لم يبق احد في الارض يعرف السكاكيني الا واحسن اليه · الا اذا كان يعد قبول احسان المحسن من المحسن اليه احساناً وبعد ذلك يقول في المحسنين اليه ما يقول فسبحان الله ·

وانهُ لو رجع لرأي استاذه الكبير المرحوم نخله زريق حيث كان يقول :
انهُ متعجرف مغرور قليل المعرفة اتكالي , ذو اباء ملوث يبيع لنفسه ما انكرته الاخلاق · اما رأي المرحوم المطران بلايث فهو : انه لا يصلح لعمل عالة على البشرية · مدع , يتظاهر بالكبرياء الكاذبة False Pride

واقسم بالله لو يطلق اخواني يدي لكتبت عنه ما يجعله يفضل الموت على الحياة الجرباء ولكن الصداقة عندي حرمة شفعت به ·

* حرب *

— الكوليرا في العراق —

اشتدت الاصابات بالكوليرا في البصرة ويقول التقرير الرسمي ان الوفيات بلغت ٤٧ حتى ٣ تموز وقد خولت وزارة الداخلية مديرية الصحة لاتخاذ جميع الاحتياطات والتدابير لمنع سريانها · فجعلت السفر النهري والجوي تحت نطاق صحي واتخذت كل التدابير اللازمة لمنع سريان المرض الى جهات العراق الاخرى واقطع دابره في لواء البصرة

بيت جالا

زرت بيت جالا بعد مرور ٤ سنوات عن زيارتي الاخيرة لها فوجدت في البلد تحسناً يذكر من حيث توسيع الشارع والنظافة والاهتمام بامر تنظيم البلدة تنظيماً فنياً ·

واقد سمعت ثناء طيباً على رئيس البلديه الجديد واعضاء المجلس البلدي لاهتمامهم بامر تحسين بلدهم وتوسيع شوارعها ونظافتها الامر الذي لا يسعنا الا ان نشير اليه في مقالتنا هذه ·

— * محصولات بيت جالا * —

يقدر محصول بيت جالا من المشمش بمئة وخمسين الف كيلو في السنة · فاذا كان ثمن الكيلو غرشين فايرادات بيت جالا من هذه الثمرة فقط تقدر بثلاثة الاف جنيه في السنة

ويقدر محصول بيت جالا من الزيتون بخمس مئة قنطار زيت في السنة فاذا حسبنا الرطل بعشرين غرشاً كان الايراد من الزيت ثلاثة الاف جنيه في السنة وهذه قيمة لا بأس بها تدل على اجتهاد اهل هذا البلد ·

وقد ذكر لي بعضهم ان عدد المهاجرين يبلغ ٤ الاف نفس ومعظمهم في اميركا الجنوبية بينهم عدد كبير من الاغنياء ومنهم من تقدر ثروته بمليون جنيه

بارك الله بهذه النفوس الطماحة وبتلك الهمم الشماء · ·

بيت لحم

لا يمر الانسان في شارع من شوارع بيت لحم الا ويرى انقاض البيوت المتراكمة , والدور المتهدمة مما يدل على ان خسارة هذا البلد اكثر مما قدره المقدرون عند وقوع الزلزلة ·

ففي بيت لحم بناء على تقرير المهندس ١٨٢ داراً للهدم , و١٨٦ داراً تحتاج الى ربطها بالحديد عدا عن التصليحات الاخرى وقد قدرت النفقات لهذه الدور بواحد وثلاثين الف جنيه · وهناك اكثر من مئة عائلة لا تجد لها ملجأ تأوي اليه من جاه الشتاء ببرده الشديد ·

— * صيت الجمل قتله * —

هذا المثل يصدق تماماً على بيت لحم وعلى رام الله · فاكثر الناس يعتقدون والحكومة معهم — ان اهل هذين البلدين في سعة وانهم ليسوا في حاجة الى شيء من مال الاعانة , مع ان الحقيقة ليست كذلك ففي بيت لحم وفي رام الله عدد كبير من الفقراء كما في غيرهما من المدن , وهؤلاء الفقراء في حاجة الى من يعطف عليهم ويخفف ويلاتهم ·

ثروة بيت لحم ورام الله الحقيقية هي في المهجر · والمهاجرون لا يرسلون من هذه الثروة سوى النزر القليل الذي لا يكاد يكفي لسد الحاجات الضرورية , وفضلاً عن ذلك فان سقوط العملة في اميركا الجنوبية قد جعل هذه الثروة الطويلة العريضة وهماً اكثر منه حقيقة , فمن كانت تقدر ثروته بعشرين الف جنيه شيلية مثلاً فهي عند الحقيقة لا تبلغ الفي جنيه مصري , وهي ثروة لا تكاد تذكر بالنسبة الى الثروة الحقيقية , اضف الى ذلك بوار الصناعة والتجارة والزراعة في هذين البلدين فان ما عندهما منها لا يكاد يذكر · وقد زاد قانون الجنسية في الطنبور نغمة فان اكثر هؤلاء المهاجرين لم يصبحوا فلسطينيين بحسب ذلك القانون , فحرمانهم من جنسيتهم التي هي حق صريح لهم وهبهم هذا الحق القانون الطبيعي والعدل الشامل الكامل قد حول تلك الثروة — ان كان هناك ثروة كبيرة الى البلاد التي اصبحوا من رعاياها , ففلسطين قد خسرت خسارة كبيرة ادبية و[...] بفضل ذلك القانون الجائر لذي [...] تقبل به امة وفيها عرق ينبض [...] الحياة والوطنية ·

ولكن صيت الجمل قتله · [...] لحم ورام الله قتلهما صيتهما لان الن[...] والحكومة معهم قلما يفكرون ان [...] فقراء يحتاجون الى العطف الان[...]

تلك حقائق نحب ان نض[...] امام الحكومة لكي لا تظل [...] مخدوعة ومتمسكة بآرائها لعل شيئاً [...] مال الاعانات يتسرب الى هذين البلدين اللذين كان تأثير الزلزلة عل[...] بالنسبة الى عدد سكانهما وعدد بيو[...] اشد منه في البلدان الاخرى ·

بشأن

— * المعاهدة العراقية * —

تلقت الحكومة العراقية ن[...] معتمدها السياسي في لندن يفيد ان [...] الحكومة البريطانية قبلت [...] نظر الحكومة العراقية في شأن تعد[...] بعض الاتفاقات الملحقة بالمعـ[...] البريطانية العراقية وقد [...] الملك فيصل الى لندن [...] يرافقه رئيس وزارته لمفاوضة الحكو[...] البريطانية في التعديلات المطلوبة [...] على ان المقامات السياسية في العر[...] ترى في استقالة الجنرال دبلي مفت[...] الجيش العراقي ان الحكومة البريطا[...] قبلت رأي السير هنري دوبـ[...] المندوب السامي البريطاني في [...] قانون الخدمة العسكرية الالزامية [...] معارض لاصدار هذا القانون · ولكـ[...] تساهلها مع حكومة العراق من جـ[...] وموافقتها على موقف مثلها من جـ[...] اخرى يدلان على انها سلكت طر[...] وسطاً يراد به ارضاء الفريقين ·

(ص)

فلسطين بين الجد والهزل

وضع الحجر الاساسي لدار المعلمين اليهودية

لم تكد تأت الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر يوم الاثنين الا واقبلت الوفود ذرافات ووحدانا على بيت هكارم حيث وضع الحجر الاساسي لدار المعلمين اليهودية في القدس . وكان بين الحضور الكولونيل سايمس والمستر كيثروش حاكم مقاطعة القدس وسعادة رئيس بلدية القدس راغب بك النشاشيبي والكولونيل كيش رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية

وافتتح الحفلة المستر دافيد يلين مدير المدرسة بخطاب باللغة العبرية نقتطف منه ما يأتي :

جاء اليوم الذي فيه تحققت اماني اليهود اذ سيوضع الحجر الاول لدار معلميهم في مدينة اليهود الجديدة في القدس التي اخذت تتسع يوماً فيوماً بعد وعد بلفور . وغرض معهدنا هذا احياء لغتنا وتهذيبنا القومي والمئات من ابنائنا الذين تخرجوا في خلال الاربع وعشرون عاماً هم اليوم اليد العاملة في فلسطين ليس بقوتهم ولا بعزمهم بل بروح اله اسرائيل ونرام قد تغلبوا على عالم الاطفال في ارض الميعاد

وتبعه سعادة حاكم المقاطعة المستر كيثروش بخطاب نقتطف منه ما يلي :

هذا الحجر الذي يعين مدخل مدرسة المعلمين اليهودية لا بل هذا الحجر لا يعين مدخل بناية حجرية فقط بل يعين السبيل الى حياة جديدة للشعب اليهودي لان التعليم والوحي الذي يتلقنه ابناؤكم في هذا المعهد يوسع دائرة معارفهم ويكون دليلهم في طريقهم الى حياة جديدة وهم كمعلميه بدورهم يكونون الطلائع الذين يسير شباب اليوم ورجال الغد على اثر خطاهم .

وكان ثالث الخطباء الكولونيل كيش واليك لمحة من خطابه :

لست اقف هنا لاريكم براعتي في الخطابة بل لا بدي هذا المعهد الذي عليه تتوقف الامال الصهيونية وخيق مشحة بالامال بان هذا المعهد سوف لا يعمل على تشييد فلسطين فقط بل سوف يصبح عاملا اساسيا في اعمال الايادي الصهيونية التي تسعى جهدها لتجعل كل يهودي في العالم يفتخر بقوله « ايفري انوشي » (ومعنى ذلك اكائن انا)

وسوف يأتي يوم تتحقق فيه امالنا اذا انتشر خريجو هذا المعهد في كل بقاع المعمورة وسعوا حيثما حلوا لاعادة بناء قوميتهم واحيائها

ثم وقف المستر فرل نسائب مدير المعارف خطيباً وتبعه اخرون واختتمت الحفلة بعد ان تليت رسالة تهنئة وردت على المدرسة من جامعة بيروت الاميركية .

المرآة : بينما نحن العرب في فلسطين نلعب ونلهو ويشتم بعضنا بعضاً على صفحات الجرائد ونعمى جهدنا لتأليف احزاب غايتها لا تتعدى الشخصيات اذا باخصامنا اليهود لا يألون جهداً لبناء قوميتهم على اسس متينة اسس العلم والفن والتهذيب ويضربون في الارض يبتغون نشر الدعاية لهم ونحن لا ندري أايقاظ نحن ام نيام ! ! !

اما حان لنا بعد هذا ان نتكاتف ونعمل يداً في يد لننهض بوطننا ونضارع اخصامنا ولا يفل الحديد الا الحديد .

* * *

بريطانيا واليمن

اصبح سفر السير جلبرت كلايتون الى اليمن قريباً ولا ندري هل سيسافر وحده في هذه المرة ام هو يصحب معه المستر جورج انطونيوس الذي هو على تمام الاطلاع فيما جرى من المفاوضات بين بريطانيا واليمن سابقاً غير اننا نرجح ان السير جلبرت كلايتون سوف لا يؤم اليمن وحده لما له من الثقة بشخص المستر جورج انطونيوس

والامور التي ستجري المفاوضات بشأنها تدور حول مسألة النواحي التسع المحمية وهي التي يطالب بها الامام ولا تتخلى عنها بريطانيا خيفة ان تمس عدن بسوء .

والمفهوم ان نفس الامام تطمح في الاستيلاء على عدن ايضاً

وغني عن البيان ان المفاوضات سوف لا تعود بفائدة سياسية لتثبت كل من الامام ومندوب بريطانيا برأيه ولكنها ستسفر عن عقد معاهدة تجارية ربما كانت اشبه بالمعاهدة الايطالية اليمانية .

ولا جدال بان عدم المرونة السياسية التي لا يملكها الامام يحي تلك المرونة التي يملكها ابن السعود وقفت عثرة في سبيل نجاح مفاوضات بريطانيا واليمن سابقاً وستبقى حائلا دون تحقيق اماني بريطانيا في هذه المرة ايضاً .

ولكن ان تسامحت بريطانيا مع الامام وتنازل هو عن بعض رأيه ولا شك في ان هذه المفاوضات ستوصل الى النتيجة التي يتوخاها الطرفان وقصارى القول ان نجاح هذه المفاوضات يتوقف كله على حكمة الامام وحكمة المندوب البريطاني وسنرى ما يأتينا به الغد وان غداً لناظره قريب .

ما يقال عن استعداد المانيا الحرب

باريس في ٦ اغسطس نشرت جريدة « اوزيكوت » الاسبوعية نص تقرير سري ارسله الجنرال جيلوما الى المسيو بانليفه والمسيو بريان يكشف فيه مناورات المانيا حتى انها تنظم في الجهات المحتلة قوة عسكرية من المشاة وجماعات الفرسان وتهيء قواعد يمكن حشد اسراب من الطيارات فيها وقد تصبح شديدة الخطر على جيوش الحلفاء المحتلة ويلوح منها ان المانيا تستعد في بلاد الرين لحرب تريد بها الانتقام ويقول مدير جريدة « اوزيكون » ان هذا التقرير السري يحتمل ان لا يكون ابلغ الى المسيو بوانكاره

« الاهرام »

رغائب زعماء

جبل الدروز

بيروت في ٦ اغسطوس

جاء في اخبار الصحف ان زعماء جبل الدروز صرحوا الكولونيل كارو رئيس دائرة الاستخبارات في في المفوضية العليا في اثناء زيارته الاخيرة للسويداء بانهم يرغبون في استبقاء استقلال جبل الدروز وبقاء حاكمه فرنساويا ورفضوا الاتحاد مع دمشق ، ويوجد بين المجاهرين بهذا الراي عبد الغفار باشا وحسن باشا الاطرش وهنيدي باشا والزعيم حمزة الدرويش

« الاهرام »

انفجار في نيويورك

حدثت اربعة انفجارات في محطة قطار المترو قبل منتصف الليل فتقذفت بالارصفة قطعاً الى الجو وحطمت جميع نوافذ المنازل المجاورة وقد توقفت الحركة وقد جرح ٧ اشخاص على الاقل

« الاهرام »

الملك فؤاد يزور قداسة البابا

زار جلالة الملك فؤاد قداسة البابا وبقي في حضرته نحو ثلاثة ارباع الساعة وكانت الزيارة على غاية من الولاء والمودة قدم قداسته في اثنائها صورته لجلالة الملك وكذلك فعل جلالته

وبعد الظهر رد الكاردينال جاسباري وزير الامور الخارجية الزيارة لجلالة الملك بالنيابة من قداسة البابا

٤٠ الفاً يتظاهرون في نيويورك

حكمت ولاية ماساشيوست في اميركا على شيوعيين هما سكو وفنزتي بالاعدام فقام الشيوعيون في العالم يتظاهرون ضد هذا الحكم ويطلبون الى حكومة الولايات المتحدة ان تلغيه . وقد جرت مظاهرة في نيويورك مشى فيها اكثر من ٤٠٠٠٠ الف رجل ، ولكن المحكمة العليا قد صادقت على هذا الحكم وسيعدم الاثنان بالكهربائية في هذا اليوم .

لجنة الانتدابات

ستنظر لجنة الانتدابات في جمعية الامم في شهر ايلول القادم بامر الانتدابات وتوزيعها وهناك من يظن ان المانيا ستأخذ نصيبها من هذه الانتدابات وربما انتدبت على بعض المستعمرات التي كانت لها في ريقيا

واما ما يقال من ان انكلترا ستتنازل عن انتدابها في فلسطين الى ايطاليا فذلك قول لا يستند على اساس لان انكلترا لا يمكن بوجه من الوجوه ان تتنازل عن فلسطين

الكوليرا في ايران

اخذ وبأ الكوليرا ينتشر في ايران وقد حملت الطيارات الالمانية عشرة الاف ربطة من المصل المضاد للكوليرا من فرانكفورت الى طهران وقد ارسلت شحنة مماثلة من باريس « الاهرام »

مؤتمر الشبيبة

ترى هل سدل الستار على مؤتمر الشبيبة ام لا يزال هناك امل في انعقاده ؟

مضى على الشبيبة اكثر من ٤ اشهر وهي تدعو الى هذا المؤتمر فماذا كانت نتيجة تلك الدعوة ؟ هل لبىّ احد من الشبان هذه الدعوة ، بل هل حركت العاطفة الوطنية تلك الشبيبة التي فيها كل آمالنا المستقبلة ، بل هل رأينا الشباب — ذلك العضو الحي في جسم الامة يندفع الى الامام للقيام بعمل يسطر له اكبر فخر في تاريخ امته ؟ لا . لم نر شيئاً من كل ذلك ، بل رأينا الشباب لاهين ساهين لا يهمهم من امر هذه البلاد شيئاً ، وتلك حالة سيئة بل اسوأ ما تصاب به امة تريد ان تنهض .

يقول الاستاذ سلامه موسى في كتابه امس واليوم ان اداة الاصلاح هي الشباب ، وضرب على ذلك الامثلة التاريخية الكثيرة ، ولكن يظهر ان هذه الاداة تصلح في كل بلاد ما عدا فلسطين — هذه البلاد المسكينة التي لم يعد للانسان من امل باصلاحها ، فالشيوخ يتنازعون على بضعة كراسي والشباب ينظرون اليهم وكانهم راضون بما يسقط من الفتات على المائدة ، فلو لم يكونوا راضين لما قبلوا بالحالة التي وصلت اليها فلسطين ، بل قاموا كالرجل الواحد يستلمون زمام الامور ويقودون الامة الى كل ما فيه النجاح والخير .

نحن لا نريد ان نقنط ولكن ما من يوجب اليأس والقنوط . فهل يقوم الشبان ويزيلون ما استولى على نفوس محبي فلسطين من اليأس ؟

كانت لنا آمال كبيرة بهم فحسب اين تظل هذه الآمال . تلك كلمة نهمس بها باذن الشبيبة لعلها تقوم بواجبها والسلام .

بين مصر وتركيا

عقد المكاتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف فصلاً قال فيه ان خلافاً سياسياً يستوقف النظر قد تم الان بين القاهرة وانقره على مصير الجالية التركيه في مصر وعددها يتفاوت بين ٥٠ الفاً ومئة الف فانهُ نظراً الى قلة السكان في تركيا تريد الحكومة التركية ان لا يصير هؤلاء الرعايا مصريين ويحتمل ان يسوى النزاع بطريق وسط .

وقد علمنا بان مثل هذا الخلاف واقع بين حكومة سوريا وانقره وقد حجزت الحكومة السورية على املاك ما ينيف عن خمسة آلاف سوري مستترك فقامت الجرائد في تركيا وقعدت لهذا النبأ واصدرت العدد بعد الآخر وفيه من مقالات التهديد والوعيد ما يخشى منهُ ان يكون سبباً لايجاد نقطة خلاف بين تركيا وفرنسا لم تكن في الحسبان قبل اليوم ومن جملة ما قالت بعض هذه الجرائد انه ان استمرت حكومة سوريا في معاملتها هذه القاسيه لكل من استترك فلا ريب بان واجب حكومتنا يقضي علينا بان نقابل فرنسا بالمثل فنحجز املاك كل الافرنسيين والسوريين المقيمين في تركيا وتهديد المساعدة لاخواننا الذين استتركوا واثروا الالتجاء الى الراية التركية .

اخبار محلية

اقتلع مجهولون خمسة من اشجار قرية طالوزه التابعة لمدينة نابلس وتقدر قيمتها بخمسة عشر جنيهاً مصرياً .

واحرق آخرون بيدر هاشم القباني في وادي القباني التابع لطولكرم .

وجدت جثة زهيه بنت حان من عرب التواغر المقيمين بالقرب من شفا عمرو في حقل والتحقيق جار لمعرفة الجاني .

تسلل لصوص الى منزل توفيق عبد الفتاح سليمان في قرية تل الشيخ التابعة لمدينة بيسان وسرقوا اموالا منقولة تقدر قيمتها بثلاث وثلاثين جنيهاً مصريا .

هاجم شخصان مجهولان رجلين في اراضي الفالوجه وسلبوهما جاليهما

حرق حامد بن موسى عزيزة سيارة من نوع التونترك هي ملك احد اهالي بيت لحم والتحقيق جار لمعرفة الاسباب الداعية لذلك .

المرآة : يستنتج مما تقدم ان الجرائم كثرت في هذه الايام ولا ندري أكان الداعي لذلك ناتجاً عن تهامل البوليس او عن الفقر وعموم البلوى .

— الدكتور نعمه نحو —

وافى الحاضرة نعمه نحو احد اساتذة الدائرة الطبية في الجامعة الاميركانية وسيلقي في الساعة السادسة من هذا النهار محاضرة على جمهور الاطباء في لوكاندة مار يوحنا عن امراض الصدر . فعسى ان ينتهز الاطباء هذه الفرصة الثمينة لان الدكتور المشار اليه اختصاصي في هذه الامراض .

— فخامة المندوب —

يصل اليوم فخامة المندوب السامي وقد اتخذ له مسكناً المحل المعروف بالاطنطور وهو الواقع ما بين القدس وبيت لحم .

ونحن هنا ننتظر مايقوم به فخامته من الاجراآت في مساعدة المنكوبين فننتظر له حسنة تكون اكبر زاد له في آخرته .

قضية عصابة اللصوص على

— سيارة المطران —

نظرت المحكمة المركزية في القدس برئاسة قاضي القضاة وعضويه المستر بيكر وماجد بك عبد الهادي والمستر فاليرو في قضية العصابة التي اعتدت على سيارة مطران الانكليز وقد دامت المحكمة ٤ ايام وفي النهاية حكمت المحكمة باعدام رجلين من العصابة وسجن الثالث ١٥ سنة بالاشغال الشاقة

— بنك الكريدليونيه —

علمنا ان بنك الكريدليونيه سيوقف اعماله في فلسطين وانه آخذ الان في تصفية حساباته .

— خسائر فلسطين —

جاء الى مكتب الصحافة الشرقية ان الخسارة التي حلت في فلسطين بسبب الزلزال تقدر باربعة ملايين جنيه .

— تبرع للمنكوبين —

تبرع حضرة حسن خان رئيس الجمعية الهندية في القدس بمبلغ جنيهين مصريين لمنكوبي الزلزال .

— من القنصلية التركية —

جاءنا من هذه القنصلية ما يأتي :

سيدي

اسمحوا لي بان احيطكم علماً بنبأ فحواه اننا نرخص باعطاء تذاكر مرور لكل الذين سبق لهم ان اعتنقوا الجنسية التركيه حالما يخابرون هذه القنصلية بهذا الصدد .

وسوف اكون شاكراً لجميلكم ان تفضلتم بان تفسحوا مجالاً لنشر هذا النبأ في صحيفتكم

وكن على ثقة ايها السيد بانكم بعد اليوم ستشغلون في نظرنا منزلة تميزكم عن اقرانكم .

القنصل التركي

رفق

— لجنة اعانة منكوبي فلسطين —

— والشرق العربي —

طبعت لجنة اعانة منكوبي فلسطين والشرق العربي بدمشق نداء وزعته على الاهلين تخبرهم ان الحكومة رخصت للجنة جمع الاعانات وهي لا تألوا جهداً في اتمام هذا الواجب المقدس فحيا الله ابناء الشقيقة سوريا

— لاعانة منكوبي الزلزال —

جاء في جريدة الفيحاء الغراء ان لفيفاً من الشباب الناهض في دمشق قدموا عريضة الى الحكومة يطلبون فيها منحهم اجازة تخولهم تمثيل رواية البرج الهائل الشهيرة على ان يرصد ريعها لاعانة منكوبي الزلزال بفلسطين فحيا الله الاريحية والمروءة والشهامة العربية .

سفر

غادرنا اليوم الى الاسكندرية الخواجه سليمان طنوس لاشغال تتعلق بالشفرليه وسيبقى هناك عشرة ايام فعسى ان يتوفق في كل الاشغال التي يتعاطاها

اصلاح غلط

جاء في الاعلان الاول المنشور في الوجه السادس من العدد الماضي والسطر الرابع منه محلة روخان والصواب محلة روخامه وجاء في السطر السابع اسم هارونهوروينس والصواب صودق اوليتس ولذلك اقتضى التصحيح

زلزال في اليابان

جاء في النشرة الفلسطينية انه شعر بزلزلة شديدة في انحاء عديدة من بلاد اليابان في الخامس من الشهر الجاري احدث خسارة فادحة و لم نكتشف اسبابه حتى الان :

—« الاهتمام بالقرى الصغيرة »—

نجد الجرائد كلها تملأ اعمدتها بوصف النكبات التي اصابت المدن ، ولكن قلما رأينا في جرائدنا وصفاً للنكبات التي اصابت القرى وخصوصاً التي لا شأن لها ، كأن اهالي هذا القرى ليسوا بشراً او كأن النكبات التي اصابتهم لم تؤثر فيهم .

فقرى ابو ديس والرام وعين عريك وعين قينيا وبير زيت والرينه مثلاً حل فيها من الدمار اكثر جداً مما حل في نابلس واللد والرملة والقدس بالنسبة الى عدد السكان وعدد البيوت ولكن لم يفطن احد لهذه القرى ولم نر جريدة فتحت اعمدتها لتصف ما اصابها من الهول والخسارة .

على اننا نرجو ان لا يكون نصيب القرى المصابة النسيان من جانب الحكومة ومن جانب لجان المعاونة ، بل تذكر الحكومة وتذكر هذه اللجان ان الاهتمام بمثل هذه القرى الضعيفة الفقيرة اولى من الاهتمام بغيرها .

ونحن لاعمال لجان الاعانة منتظرون لنرى هل توزع ما لديها من الاعانات بالعدل والانصاف ام هي تختص بها مدناً وقرى دون اخرى ؟

امس واليوم

نحن من المعجبين بالحرية التي يظهرها الاستاذ سلامه افندي موسى في كتاباته وان كانت كل الاراء التي يدلي بها لا توافق معدة هذه الامة الضعيفة ، بل نحن نرى ان الحرية في القول هي الخطوة الاولى التي يجب ان تخطوها الامم الشرقية الملتحق بالامم الغربية ، فحاجتنا اذن الى احرار يقولون ما يعتقدون – ان خطأ وان صوابا – اكثر من حاجتنا الى سيوف ومدافع لا نعلم كيف نستعملها .

في الشرق عادات وتقاليد وافكار بالية يجب ان يقضى عليها فاذا لم يقم بيننا من المفكرين الاحرار من يقضي على هذه الافكار البالية نخشى ان نعيش قروناً عديدة ونحن نهيم في اردية الجهل والضلال . فالاستاذ سلامه موسى هو احد هؤلاء القلائل الذين يريدون ان يقضوا على هذه التقاليد والافكار الرثة التي لا تلتئم مع المدنية الحاضرة . فالشرق مدين لهؤلاء الاحرار الذين لا يخيفهم شيء في اظهار ارائهم . ومن كان في شك فليقرأ كتاب « امس واليوم » يجد هناك ضالته من هذه الافكار الجديدة التي يجب ان يقف كل شرقي عليها .

واذا كان للاستاذ سلامه موسى فضل كبير في افكاره فالذي ينشر له هذه الافكار فضل ايضاً ، اذن للسيد الياس انطون الياس فضل كبير في نشر الكتب القيمة .

فعسى ان يتمتع بقراءة كتاب امس واليوم كل من اطلق نفسه من العبودية وجعلها حرة كالطير تنتقل من غصن الى غصن ، لا في قفص ولو كان هذا القفص من ذهب .

لندن

—« قبلة المستدينين »—

قبل الحرب العالمية الكبرى كانت الدول تولي وجهها شطر باريس حينما تود عقد قرض مالي فترسل اليها مندوبيها وهؤلاء يدققون صكوك الدين وسنداته غير انه لم تكد تنته الحرب العظمى الا ورأينا باريس نفسها تعلن للملاء ان الديون قصمت ظهرها وتطالب الى دائنيها ان يمددوا اجل الدين .

وغني عن البيان ان كلاً من الدول الغربية ترقب الاخرى تارة عن كثب واخرى من وراء حجاب راقبة سنوح فرصة تمكنها من ان تنبذ الدول الاخرى وراءها ظهرياً وتستقل بنفسها بسيادة العالم الحربيه والاقتصاديه والصناعيه والعلميه والاستعمارية وغيرها ولذا لم تكد تسمع لندن بما حل بباريس الا واخذت تهيء نفسها وتهيء الاسباب التي بها تستطيع ان تلبي طلب المستدينين فاخذت تبث بين الدول دعاية خواصها استعداد المتمولين الانكليز لاجابة طلب كل دولة تود عقد قرض معهم .

وبالامس عقدت حكومة لندن قرضاً لحكومة فلسطين وكذلك بالامس سافر وزير مالية الجمهورية التركية وفي نيته عقد قرض مالي لدولته . وها هو البريد جاءنا امس بخبر آخر وذلك ان الحكومة الايرانية ترغب في عقد قرض مالي جديد لتعزيز صناعتها وقد ارسلت وزير ماليتها الى لندن ليضع شروط هذا القرض ولا ندري ما سيجيئنا به بريد الغد كما اننا لا ندري اذا كانت اميركا تقف موقف المنافس . غير ان المفهوم ان في اميركا موارد كثيرة لم تستثمر بعد ولذا فيفضل الراسماليون الاميركيون ان يستثمروا خيرات بلادهم قبل ان يهتموا بعقد قروض اجنبية .

اعانة

« منكوبي الزلزال »

« الجلسة الثانية »

عقدت اللجنة العامة لهيئة الاسعاف المركزية جلستها الثانية في اليوم الاول من شهر اب سنة ٩٢٧ الساعة الرابعة والنصف برئاسة فخامة القائم بادارة الحكومة وقد حضر كل الاعضاء الا واحداً منهم تغيب .

فالقى الرئيس بياناً مسهباً بما شاهده في اثناء زياراته المتوالية المناطق المتدمرة وعما اتخذ من التدابير لاعانة المنكوبين وهدم المباني الخطرة مما دعا الى تخفيف هول النكبة بقدر الامكان واشار الى ان موظفين مسؤولين من الحكومة قاموا بزيارة القرى المتضررة خلا بضع قرى في منطقة نابلس

وذكر بان اجراآت مضبوطة يجري وضعها الان عن الاضرار والمأمول ان الحكومة تستطيع معرفة الحاجه اجمالا بوقت قريب فتقرر عندئذ المساعدات التي يمكنها ان تقدمها لذوي الحاجة بدرجة اكبر .

ثم اشار الى قريه الرينة في قضاء الناصره التي هدم فيها الزلزال ١٦٠ داراً من المائتي دار الموجودة فيها وبين ان الحكومة تنوي مساعدة السكان على بناء هذه القرية في موقع آخر اكثر سلامة من موقعها الحالي ثم جاء على ذكر مدينتي الرملة واللد وقال ان الحكومة اتخذت ترتيبات لاعداد ملاجيء للمنكوبين قبل حلول فصل الشتاء . اما في نابلس فقد اعدت الحكومة ملاجيء موقتة للمنكوبين على انها تسعى في نزع ملكية الارض ومساعدة من هدمت بيوتهم في السوق بايجاد ملاجي لهم قبل مداهمة فصل الشتاء .

ولا غرو بان اضرار الزلازل عظيمة جداً ولذا فيجب تحذير الاهالي بان لا يصدقوا الاشاعات السارية وقد باشرت الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة وتقديم المال لهدم المباني الخطرة في المدن والقرى وتنظيم وسائل الاسعاف السريع لذوي الفاقة واعداد ملاجيء لهم وتقدير الاموال لهذه الاعمال سابق لاوانه

ثم جرت مباحثة اشترك فيها السادة سعيد افندي الحسيني وامين افندي التميمي والشيخ محمود افندي الدجاني وبين هؤلاء اهمية تطمين الجمهور بان الحكومة مستعدة لتقديم ما يلزم من المال وقد ختم الرئيس هذه المباحثة بقوله انه من الخطأ جعل الاهالي يعتقدون بانه في وسع الحكومة تحميل عبء اعادة البناء كله وينصح لمن تمكنهم حالتهم المالية من اعادة بناء منازلهم ان يشرعوا في ذلك باموالهم

وقد انفضت الجلسة في الساعة الخامسة والدقيقة ٢ بعد الظهر

جورج انطونيوس

سكرتير صندوق اللجنة العامة

—« بريطانيا وايطاليا وفلسطين »—

قالت جريدة الصكوتسمان نقلاً عن الصحف الفرنساوية تزعم ان الحكومة البريطانية تنوي ان تتنازل عن فلسطين للسنيور موسوليني فاذا تمت ذلك كان فعلها انتهاكاً صريحاً لوعد بريطانيا ان تجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود فتمتلىء البلاد بالمهاجرين الايطاليين ولا يبقى فيها مجال لليهود الذين اكتتبوا بملايين من الجنيهات لاحياء ارض ابائهم وهذا علاوة على ان سيطرة بريطانيا على فلسطين ضرورية لحماية قنال السويس

ثم ان قداسة البابا يتوق من زمان طويل الى السيطرة على الاراضي المقدسة لان هذه السيطرة تزيد هيبته وسلطته « المقطم »

—« اباحة القمار في لبنان »—

قرر المجلس النيابي في لبنان اباحة لعب القمار باكثرية صوت واحد

« هكذا الرجال والا فلا لا !! »

الامير شكيب سفارة باريس

جاء الى احدى جرائد بيروت من مراسلها في باريس ان الامير شكيب ارسلان سيعين سفيراً لسوريا في تلك العاصمة فلما بلغ الامير الخبر كتب الى جريدة العهد الجديد الغراء قائلا

(ان هذا الخبر لا اصل له وانه على فرض كان ممكناً تعيينه سفيراً في باريس عن المملكة السورية فانه لا يقبل هذا المنصب ولا غيره من متابعة السعي في القضية السورية سوى غرض واحد وهو استقلال البلاد الحقيقي مع اتفاق سورية وفرنسا على ان تكون هذه حليفة لسوريا لا سيدة لها . واما المناصب والمطامع الشخصية فانه بعيد عنها واستقبالا وهو لا يشير بقبول احد منصب السفارة في باريس الا بعد ان تنال البلاد مطالبها على حقها . لان السفارات انما ستكون احالات المستقلة) .

محليات

تعيين

جاء ان المسيو مافروكرداتو مدير دائرة الامن العام والسجون تعين لمثل وظيفته في غير مدن فلسطين من مستعمرات التاج البريطاني.

وعين بدلا منه في فلسطين الكولونيل مكنيلم الذي كان في الجندرمة البريطانية سابقاً والذي هو اليوم مدير مزرعة الحكومة في عكا ولكن لا صحة لذلك

«الحالة التجارية في فلسطين»

هنالك ازمة مالية بين التجار وكثير منهم يقاسي آلام العذاب في دفع ما استحق عليه من الديون والعاطلون من العمال كثيرون والمنتظر ان عدداً كبيراً من هؤلاء سيستخدم في تشييد واصلاح الطرقات وسحب المياه لبعض اقسام فلسطين.

وحركة الاسواق ضعيفة لكن موسم الحب يبشر بحسن الطالع ويصدر قسم كبير من الحبوب في هذا العام

مطاردة الجراد

جاء في النشرة التجارية الفلسطينية ما يلي:

يلفت مدير الزراعة والاحراش في فلسطين نظر الاهالي الى انه عند غزو الجراد على اراضي فلسطين سوف يطلب الى ملاكي الاراضي ومستثمريها ان يبذلوا جهدهم لمطاردة هذا الضيف الثقيل دون ان تدفع لهم اجور مقابل اتعابهم وذلك عملا بالقانون العثماني الصادر بتاريخ ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٠ [illegible] جوائز تتراوح قيمة الواحدة منها بين الجنيه والثلاثة جنيهات مصرية سوف تدفع لكل من يظهر مهارة فائقة للقضاء على هذه الحشرة المؤذية

السياح في فلسطين

دخل فلسطين في شهر مايس سنة ٩٢٧ ٤٩١٤ سائحاً و ١٧٩٠ من الفلسطينيين الذين كانوا في الخارج هذا اذا استثنينا المهاجرين

«المهاجرون من فلسطين واليها»

دخل فلسطين في شهر نيسان سنة ١٩٢٧ ٣٢٩ مهاجراً بينهم ٧٩ مسافراً خولوا حق البقاء في البلاد. ورفض ٥ مهاجراً لمخالفتهم قانون المهاجرة والسفر الفلسطيني.

وغادرها ٥١ مهاجراً و ١٥ من المهاجرين الذين عادوا الى وطنهم وهؤلاء سوف لا يعودون ابداً

بلاغ رسمي

ليكن معلوما بانه اعتباراً من يوم الجمعة الواقع في ١٥ آب الجاري ستنقل دائرة المهاجرة والسفر مكاتبها من عمارة سرج الى عمارة أميل المجاورة لها وبناء عليه يجب ان تقدم طلبات جوازات السفر والمهاجرة والجنسية الى الدائرة المذكورة في العمارة الجديدة

سلطان باشا الاطرش

سافر سلطان باشا الاطرش الى مكة لمقابلة الملك ابن السعود الذي اصدر اوامره بان يستقبل جميع اللاجئين الى اراضي الحجاز من الدروز والسوريين احسن استقبال «ص»

نكبة الهند

طغت مياه الفيضان على بارودا من مدن الهند فمات غرقاً نحو ٣٠ شخصاً من ابناء المدنية ويخشى ان يكون قد غرق نحو مائة شخص في الضواحي وقد دمرت المياه نحو ٥٠٩٣ منزلا في احمد آباد فاصبح اربعون الف شخص بلا مأوى

«ص»

اعلان من دائرة اجرا القدس

مطروح المزايدة بواسطة الغلاف المختوم التزام رسوم مواقف السيارات فعلى الطالب مراجعة غرفة رئيس كتاب البلدية للاطلاع على الشروط وينتهي قبول المطالبات لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق في ١١—٨—٩٢٧ وعليه اقتضى الاعلان

عن رئيس البلدية

راغب العفيفي

مصروفات بلدية المجدل سنة ٩٢٦ المنتهية في ٣١ مارس سنة ٩٢٧

	جنيه	مليم	المجموع جنيه	المجموع مليم
آ الادارة				
(١) الماشات	٣٨٤			
(٢) بدلات سفرية	١٣	٣٩٥		
(٣) معيات الخازن	٤٠	١٩٢		
(٤) مراقب الحسابات	٢٥	٠٠٠		
(٥) بوستة وتلغراف	١	٨٣٥		
(٦) رسوم المحاكمة	١	٣٨٠	٤٦٥	٨٠٧
ب الخدمة العامة				
(١) انارة الشوارع	٩٧	٧١٢		
(٢) الامن العام	٢١٢	١٤٠		
(٣) الطرقات	٧٠	٠٨٥		
(٤) المياه	٢٧٥	٥٦٤		
(٥) المجاري	٣٠٠	٠٠٠		
(٦) التنظيفات	٢٤٣	٦٩٠		
(٧) مقاومة الملاريا	٢٠	٠٠٠		
(٨) مقاومة الكلاب	٠	٤٠٥		
(٩) الجنائن	٣	١٧٠	١٢١٦	٧٦٦
ج المؤسسات العامة التي تقوم البلدية بصيانتها				
(١) سوق الحيوانات	٠	٥١٠	٠	٥١٠
د تبرعات				
(١) مستشفى بلدية غزة	٩٠	٠٠٠		
(٢) المعارف	٢٤	٦٧٠	١١٤	٦٧٠
ه مصروفات متعلقة باملاك البلدية				
(١) انشاآت	٨٠	٠٠٠		
(٢) تصليحات	٩	٩٣٠		
(٣) رسوم وضرائب ويركو و متنوعة	٧	٢١٠	٠٩٧	١٤٠
( ) اعياد	٦	١٥٥		
(٢) صدقات	١٩	٩٩٦		
(٣) مصاريف فوق العادة	٣	٠٩٦		
(٤) مصروفات ضيافة	٨	٨٥٦		
(٥) رديات اعادة غرامة وزيادة رسوم المالتزمين	١١	١٩٢		
(٦) معاشات اقلام مأمورين البلدية	٤	٥٦٦	٠٥٣	٨٦١
يكون			١٩٤٨	٧٤٩
موجود في الصندوق المدور لشهر نيسان سنة ٩٢٧			٤٤٦	٦٦٣
يكون			٢٣٩٥	٤١٢

الجرائم في هذا الاسبوع

نظراً لوجود دم قديم بين عائلتين من سكان قرية كفر قدوم التابعة لمدينة نابلس حصل شجار عنيف بين اعضاء هاتين العائلتين ادى الى جرح ثمانية من الطرفين جروحاً غير خطرة ولما اتصل البوليس الامر هبط بالقرية ففر منهم فضبطوا ثماني بندقيات وساقوا ٣٧ شخصاً الى المركز لاجراء التحقيق

مكائد الحب

من الكتب القيمة التي نشرها السيد الياس انطون الياس في المدة الاخيرة كتاب مكائد الحب او الحب في قصور الملوك للكاتب الكبير اسعد افندي داغر . فيرى القارئ في هذا الكتاب ما وقع في قصور الملوك من مكائد الحب الذي يكاد الانسان ان لا يتصوره . فنحن نثني على همة الكاتب والناشر في اصدار مثل هذه الكتب الجليلة

وهذا الكتاب يطلب من السيد الياس انطون الياس صاحب المطبعة العصرية ومن عموم وجميع المكاتب في مصر وفلسطين وسوريا .

مدرسة البنات الاهلية

في بيروت

مدرسة وطنية لا تنتمي الى جمعية دينية ولا الى طائفة خصوصية بل تحترم جميع الاديان وتعنى بتربية عقول واخلاق التلامذة والتلميذات تربية صحيحة .

تدار بواسطة لجنة اهلية مؤلفة بمعرفة الحكومة من طوائف مختلفة رئيستها حضرة المربية المعروفة الآنسة ماري كساب .

وسعت هذه المدرسة اقسامها فاصبح في امكانها قبول عدد وافر في القسم الداخلي للبنات من كافة الاعمار وللصبيان من سن ٦ الى ١٠ سنوات يبتدئ حجز الامكنة قبل اول تموز المقبل . رسم التعليم فيها معتدلة . لها اربعة اقسام : بستان الاطفال وتقبل الاطفال فيه من الجنسين . وابتدائي ، ويقبل فيه الجنسان كذلك واستعدادي وعلمي . والمدرسة تعني بالرياضة البدنية . وطالب بيانها من محل طنوس اخوان وكلاء الشفرولية

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية اخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها بولس شحاده

اشتراكها السنوي: في فلسطين ١٠٠ غرش مصري — في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق * القدس